

شرح مغني اللبيب - الدرس الثالث 300

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين
صلى الله عليه وعلى اهله وصحبه الطيبين الطاهرين يا رب صل على النبي والله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - 00:00:01

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من
المسلمين وقفنا في لقاء سابق عند قول الشيخ رحمة الله - 00:00:20

في كتابه مؤمن لبيب وقال المتنبي احيا وايسرا ما قاسيتم ما قتلا والبين جار على ضعفي وما عدلا وقال المتنبي يعني هذا الكلام
معطوف على ساقه احيا وايسرا ما لاقت ما قتل والبين جار على ضعفي وما عدل. اصل البيت احيا - 00:00:35

وايسرا ما ما قاسيت ما قتل يعني قتل غيري يعني اقل شيء دابت في هذا الحال قتل غيري والبين اللي هو الفراق جار على ضعفي
وما عدا لي يعني ما انصفي - 00:01:03

هذا هو المعنى العام للبيت يعني وهذا البيت من بحر البسيط. البحر البسيط وزنه مستفعل فاعل مستفعل فاعل ان البسيط لديه
يسقط الامل مستفعل فاعل مستفعل طيب المعنى العام للبيت اعتقد يعني هو ان شاء الله الان مفهوم. طيب نأتي الى اعراب
البيت - 00:01:19

قال احيا وايسرا ما قاسيت ما قتلا احياء قلت احيا ده فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الالف منع من ظهورها
التعذر اين فعل الاحياء مستتر وجوبا تقديره انا - 00:01:45

وايسرا ما لاقت ما قتلا الواو دي اسمها واو الحال وايسرا مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة اييسرا ما ما نكره بمعنى شيء يعني
اييسرا شيء بيسموها نكرة موصفة. يعني اييسرا شيء يبقى ما نكر بمعنى شيء - 00:02:04

ربما نكر بمعنى شيء هتبقي مبنية على السكون في محل جر في محل جر بايسرا اييسرا شيء ما ما قاسيته وايسرا ما قاسيت اه قاسيت
قاسي فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك - 00:02:25

الباء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل قاسي طبعا مفعول محنوف يعني وايسرا ما قاسيته بمقاصري تتصب مفعول يعني
فالمفهول هنا محنوف جملة قاسيته في محل جر صفة لماء لان الجمل بعد النكرة صفات - 00:02:49

وايسرا ما قاسيته وايسرا ما قاسيته ما قتل ما هنا؟ العلماء قالوا عليها ماء زائدة يعني هو يقول ايه؟ اييسرا شيء قتل غيري اييسرا شيء
قتل غيري فاما اذا وقتل فعل ماضي مبني على الفتح - 00:03:13

والالف دي اسمها الف الاطلاق او الف الاشباع يعني الشاعر يشيع الفتحة يتولد منها الف تسمى الف الاشباع او الف الاطلاق كقول
الشاعر الهي عبد العاصي اتاك مقترا بالذنب وقد دعاك - 00:03:36

لماذا اتوا بهذه الالف لان العرب لا تقف على الا توقف على لا توقف على متتحرك فتشبع الحركة يتولد منها الف ان كانت فاتحة لعشان يقف
على سكون فكما هو معلوم العرب لا تبدأ بساكن ولا تقف على متتحرك - 00:03:54

ادي الهدف من الف الاطلاق او الاسم اليشباع. مفهوم الكلام؟ نعم طيب اين فاعل قتلة هو وايسرا شيء يعود على شيء هذا شيء قتل
غيري وبعض العلماء اعتبر نادي اسمه موصول - 00:04:14

يعني وايسرا شيء الذي قتل غيري يبقى قتل هنا لا لا تكون ايه آآ تكون باصلة لهذا الموصول اصلة لصلة للموصول اللي هو مائل بمعنى
الذي يعني ويبقى ساعتها يبقى ما هي خبر - 00:04:34

ايسر لكن اذا اعتبرنا ما زائدة يبقى قتل هذه الجملة هي خبر ايسر جملة وايسر ما قال وايسر ما قاسيت ما قتل في محل نصب حال اين صاحب الحال اللي هو أحياناً اداً صاحب الحال اللي هو الضمير المستتر - [00:04:51](#)

في الفعل هو احيا والبين جار على ضعفي وما عدلا. البين اللي هو الفراق فراق الاحبة الواو حرف عطف والبين مبتدأ لأن جملة اسمية معطوفة على جملة اسمية البين مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة هي الظاهرة - [00:05:12](#)

جار فعل مضي مبني على الفتح والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو يعود الى البين الجار يعني جملة جارة هو في محل رفع خبر المبتدأ اللي هو الدين جار على ضعفي يبقى على حرف جر ضعف اسم مجرور ده على علامة الجر الكسرة المقدرة - [00:05:31](#)
على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال محلي بحركة المناسبة ضعف مضاف وياء متكلّم ضمير متصل مبني في محل جر مضاف اليه. الجر والمجرور متعلّقان بالفعل اللي هو جارة - [00:05:54](#)

وما عدل ايوة ايضا الواو حرف عطف وما نافية يعني ما انصفي اللي هو هذا البين ما انصفي ما حرف النفي وعدل فعل مضي مبني على الفتح وعاد لهو اي البين يعني - [00:06:07](#)

والالف هنا كما قلنا للالاطلاق او للأشباع الشاهد في هذا البيت الذي قاله المتنبي وهو لا يحتاج بكلامه في العربية لانه اتي بعد عصر الاحتجاج لكن يذكر للاستئناس فقط يعني اللي هو ليس للاحتجاج - [00:06:22](#)

طيب الشاهد كما قلنا اصله ايه؟ أحياناً حذفت وطبعاً الهمزة هنا يتعجب من حياته كيف ما زال حياً وهو اقل شيء مما قاساه قتل غيره. يتعجب فهنا الهمزة يعني للتعجب - [00:06:39](#)

يتعجب من بقائه حياً الى هذه اللحظة الشاهد انه حذفت الهمزة اه وقلنا حذفها دالة على اصالتها طيب قال انه هشام رحمه الله احيا فعل مضارع والاصل احياً حذف همية الاستفهام ده كلام الشيخ يعني تعقيباً على البيت - [00:06:57](#)

والواو للحال واحنا عرضنا الحمد لله صحة المعنى التعجب من حياته. يعني عندما قال أحياناً يبقى هو يتعجب من بقائه حياً يقول كيف احياً واقل شيء قاسيته قد قتل غيري - [00:07:23](#)

ادي معنى البيت. واضح البيت طيب يبقى الشاهد على حذف همية الاستفهام جوازاً وحذفها يدل على ايه؟ على اصالتها والاقفتش مين هو الافقش يا ولادي ابو الحسن سعيد ابن مسعود - [00:07:39](#)

سكن البصرة وخذ النحو على سيبويه وكان اسن منه. يعني ايه كان اسن منه؟ يعني اكبر منه سناً يعني وهو احفظ من اخذ على سيبويه خلاص طبعاً لهم مؤلفات كثيرة رحمه الله - [00:07:57](#)

والافقش يقيس ذلك في الاختيار يعني ايه هي قصة ذلك؟ يعني يقيس حذف الهمزة في الكلام المنثور لأن كلام الشعر اسمه منظوم فالناظم اللي هو الشاعر احياناً يضطر لمخالفة القاعدة النحوية - [00:08:15](#)

هنا لو لو اثبتت الهمزة لانكسر البيت فالافقش يقيس ذلك في الاختيار عند امن البس. يعني اقول كلاماً منثور يجوز فيه حذف همية الاستفهام بس اذا امن البس اذا امن ايه - [00:08:37](#)

وحمل عليه قوله تعالى وتلك نعمة تمنوها علي يعني سيدنا موسى يقول لفرعون عليه من الله ما سحق. او تلك نعمة تمنها علي فحذف همية ايه الاستفهام في الاختيار معنى الاختيار يعني الكلام المنثور - [00:08:55](#)

مش الكلام المنظوم اللي هو الشعر وقوله تعالى هذا ربِّي طبعاً في المواقع الثلاثة. عارفين المواقع الثلاثة في سورة الانعام صح يا ولاد ولا طيب فلما جن عليه الليل رأى كوكباً قال هذا ربِّي - [00:09:15](#)

قال يا اولاد ايه عند الافقش اهذا ربِّي؟ طيب فلما افلأ قال لا احب الافقلين. فلما رأى القمر بازقاً قال هذا ربِّي. قال اهذا ربِّي فلما افلأ قال لن لم يهدني ربِّي للاكون من القوم الضالين - [00:09:37](#)

فلما رأى الشمس بازقة قال ايه هذا ربِّي اهذا ربِّي؟ ده كله التقدير عند مين عند الافقش وقبل ان ننتقل يعني طيب ازاً اقول على الشمس هذا ربِّي - [00:09:57](#)

وهي مؤنسة اه هو راعي المعنى ولم يراعي اللفظ يعني هذا النجم الساطع او هذا النجم الذي طلع فهمتوا ولا زي ان رحمة الله قريب

ان رحمة الله ايه قريب - 00:10:16

راعي المعنى الرحمة هنا معناها الغفران ان غفران الله قريب عشان كده اذكر الخبر او ان احسان الله قريب طيب نعود يقول وقوله تعالى هذا ربي في الموضع الثالثة يعني لا يفتش - 00:10:33

يقول انه الهمزة هنا همية استفهام محنوفة صح يبقى جعل كل ده استفهام واستفهام انكاري. نعم يعني هو ينكر على هؤلاء المشركين ان ان هذا النجم الذي طلع الى اهذا ربي؟ - 00:10:51

فهمت ولا لأ يبقى ده استفهام قصد به الانكار عليه. واضح يا ولادي والمحققون على انه خبر يعني في فرق بين الخبر والاستخار في الخبر في الكلام بالاستفهام وبالكلام الخبري. صح ولا لا - 00:11:11

ازن واضح؟ هم. لأن الكلام عندنا في العلم العربية يا اما كلام خبri واما كلام انشائي الكلام يعني في امر او في نهي او في استفهام خلاص؟ يقولون والمحققون على انه خبر - 00:11:30

عارفين الكلام ده معناه مفاهيم؟ طيب وان مثل ذلك يقوله من ينصف خصميه. مع علمه بأنه مبطل فيحكي كلامه معنى يحكي كلامه ابواه يحكي كلامه يعني كلامه المنصف كلام الخصم - 00:11:46

ثم يكر عليه بالابطال بالحججة طبعاً الكلام ده مش مفهوم صح طيب احنا قلنا ابن هشام يعاقب على كلام الاخفش قال المحققون من اهل العلم او النهاية يقولون هذا الكلام الوارد في الآيات كلام خبri وليس كلام استفهامي - 00:12:09

خلاص يا ولادي طيب وان مثل ذلك طب لما تقول كلام خبri لأن ابراهيم عليه السلام يقر بان هذا هو رباه فهمت ولا لأ لما نقول كلام خبri يبقى ابراهيم عليه السلام يبخبر ويقرر ان هذا الكوكب الذي اصلاح هو رباه - 00:12:32

صح يا ولادي قال لا شف وان مثل ذلك يقوله من ينصف خصميه هو في في في مجاجه بينه وبين خصم صح؟ نعم هو يريد ان ينصفهم - 00:12:50

زي ما احنا بنقول نفترض كلامك صحيح افرض ان كلامك صحيح يقول ذلك من ينصف خصميه. مع علمه بأنه مبطل هو يعلم انهم على بطidan انما بيقول يعني سلمت جدلاً ان ده ربي - 00:13:05

فهمت ولا لا فيحكي كلام الخصم. ما هم دول بيعتقدوا ان النجم ده الله. نعم او رب صح ولا لا فيحكي كلام الخصم ثم يقر عليه بالابطال والحججة قصدي كده وصل - 00:13:21

ماشي طيب قرأ وقرأ ابن محيسن ماشي يا سيدنا؟ ده اسمه محمد بن عبد الرحمن ابن محيسن السهمي ده مقري اهل مكة مع ابن كثير ماشي يا شيخنا قراءة شازة ماشي - 00:13:36

المهم قرأ يا شيخنا سواء عليهم انذرتهم ام لم تذرهم. ما قرأوا انذرتهم فعل قراءة القراءة الشاذة يحتاج بها سيدنا اه يحتاج بها في اللغة فهو قرأ انذرتهم بهمية ايه؟ واحدة. يبقى حذف همية الاستفهام. هم - 00:13:56

خلاص يا شيخنا؟ وقال عليه الصلاة والسلام لجبريل وان زنا وان سرق فقال وان زنى وان سرق ماشي يا ولادي ده الكلام ده قاله سيدنا ايه؟ ابن هشام وفي الهاشم هذا الحديث ذكره ابن هشام وابن مالك والبغدادي على ان الرسول هو السائل - 00:14:16

وان التقدير او ان زنا وان سرق وقد صلح ابن حجر في فتح الباري بان السائل هو ابو ذر. راوي الحديث. اه يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فهمت اولاد ولا لا - 00:14:38

واصل الحديث عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتنى اتنى من ربى فاخبرني خلاص او قال بشمني انه من مات من امتى لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة فقلت من القائل؟ ابو ذر - 00:14:53

وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق على رغم انب ابي ذر يبقى السائل هنا يا ولاد ايه فكان المحقق يصحح ما قاله مين؟ ابني هشام يعني. وابن مالك. خلاص على ان السادة هو الرسول عليه الصلاة والسلام بيسأل - 00:15:10

آآ سيدنا جبريل عليه السلام اذا كل هذا ورد في الكلام المنتور. صحيح يعني حجة لمين؟ لا يفتش. نعم يقول هذا الكلام الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم ردًا على سؤال السائل اللي هو سيدنا ابو بكر سيدنا ابو ذر لما قال ايه سيدنا ابو ذر - 00:15:27

وان زنى وان سرق؟ او ان زنى وان سرق؟ واخد بالك؟ فحذف همزة الاستفهام بعد قليل ان شاء الله نكمل المعنى الثاني اسأل الله ان يرزقني واباكم العلم النافع والعمل الصالح والفوز والجنة والنجاة من النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:15:46